التفضيل الجمالي : نوع من الاتجاه الجمالي الذي يتمثل في نزعة سلوكية عامة لدى المرء تجعله

(يحب أو يقبل على أو ينجذب نحو فئة معينة من أعمال الفن دون غيرهام

الجمال : يعرفه هربرت ريد بأنه الكمال الذي يمكن أن يدركه موضوع منظور أو مسموح أو متخيل .

المعيار : مدلول متفق عليه يحكم به على الجودة والنوعية في ضوء ما يتضمنه هذا المدلول من وصف للسلوك والممارسات التي تعبر عن قيم أو اتجاهات أو أنماط تفكير، أو قدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات باعتبارها خطوطًا إرشادية تمثل المستوى النوعي للأداء.

ما المقصود بالتربية الجمالية ؟

يقصد بالتربية الجمالية : كل الأمور التربوية التي ترقق شعور ووجدان الفرد، ترهف حسه وتوسع مدركات الذوق والجمال لديه، من أجل تهذيب انفعالاته لتقوية إرادته وعزيمته .

وللتربية الجمالية مكانة مهمة في حياة الإنسان ولها دور بارز في سعادته وتفاعله مع الآخرين في

المجتمع، وقد زود الله الفرد بحواس يكون له الإدراك للأمور ووضع له عقدًا يميز الخبيث من الطيب والحق من الباطل والخير من الشر والعدل من الظلم، والجميل من القبيح ،،، إلخ، حتى يصدر الاستجابات، والمثيرات اللازمة التي تمكنه من التعاون، والتشارك، والتمتع بجمال الطبيعة

وطيب العيش مع الآخرين .

أما الوعي الجمالي فهو الذي يعضد الخيال، ويساعد الإنسان على التأمل، والتأقلم والتفكر والشعور، بمعنى أنه يلتقي مباشرة بالأشياء قاصدًا منحها المعنى من خلال التفاعل المباشر المتحرر من الآراء المألوفة والتصنيف، والتنميط من أجل كشف الأقنعة المتنوعة التي تفصلنا عن

شعورنا الحقيقي الذي نشعر به ولا نستطيع البوح به، ويجسد لنا ذلك شكً لا حسيًا، يعد الخيال (والحدس أدوات الوعي الجمالي .

والقبح : مفهوم معياري مرتبط بالثقافة السائدة يتحول لبناء قيمي يعزل فرد، أو عمل أو صورة

متمردة على النسق الثقافي القائم، ويتخذ القبح صور التمزق والتفتت والتشرذم، والتشتت بدً لا من

التناغم والانسجام والتوحد والتكامل .

إن المفهوم الجمال له تداخل مع المفهوم السياسي والاجتماعي والتربوي والاقتصادي ..الخ ، فهو

مفهوم نسبي يختلف باختلاف الأمزجة والعقول ومرتبط بمكونات الشخصية للفرد والفروق الفردية

بين الأفراد والجماعات والقيمة الجمالية هي شيء محبوب لدى الفرد له قيمته ويحكم عليه ويقاس

بمقاييس مترية و سيكومترية واجتماعية ويقدر بقدر تلبيته لحاجات الإنسان للمتعة والسعادة والبهجة والسرور والفرح، والناس في فهمهم للقيمة الجمالية أو المعيار الجمالي مختلفون على النحو الآتي : فمنهم من يعيش بعقلية سطحية لا يميز بين مصلحة وقيمة ومعيار، ولا يفرق بين الخطأ والصواب، فتراه طيبًا إلى درجة السذاجة أو شريرًا إلى درجة الشذوذ والإجرام، فهذا لا يتذوق الجمال الفني ولا يشغله معيار القيمة أو الجمال .

ومنهم من يميز، ويعي المعيار الجمالي وقيمته ولكنهم يتجهوا تتجه إلى رداءة القيمة، وزيف المعيار والمصلحة أقرب، وهذه الفئة أخطر على غيرها لما تمتاز به من توفر الحيلة، وإدراك مواطن الضعف والقوة، ومعرفة بما يؤخذ، وما يترك، وإلمام بالطرق الأشد منفعة والأخطر مضرة

وبالمقابل هناك قسم من الواعين لم تصب نفوسهم بالتشوه، ولا عقولهم بالخطب، وإنما أصيبوا في

جانب معاييرهم فتراهم على ما يتمتعون به من نفوس صحيحة، وعقول سليمة لا يقيمون الأعمال

الإبداعية والجمالية بحسب المعايير التي من المفترض أن تقيم من خلالها، وإنما اتخذوا لأنفسهم

معايير خاصة قد تكون دينية، اجتماعية أو قبلية وليس منطلق تجرد، أو حياد، وإنما بحسب هوى

الخير والشر والعدل والجمال، وهو من خلال ما يرونه فقط، فالمعايير ليس إلا ما يخدمهم .

وهناك فئة أخرى صحت نفوسها وعقولها ومعاييرها وهي قليلة جدًا بسبب صدقها لا تستطيع